

محاضرات | حسين عبدالرازق | ٦ رعاية الشباب في الإسلام

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم

يصرف عنا الوباء والبلاء وان يخفف عنا - 00:23:00

وأن آآآآ تفتح لنا المساجد وان آآآآ يجعل مصيبتنا في ديننا وان يفرج عنا ما نحن فيه ويعني احب ان اوصيكم ونفسي بالازدياد من العمل الصالح آآ وان نستعد لشهر رمضان وان ندعوا - 00:00:40

العمل الصالح آآ وان نستعد لشهر رمضان وان ندعوا - 00:40:00

ان يبلغنا الله تبارك وتعالى رمضان. وان يرزقنا عمرة في رمضان وان يرزقنا حج بيته وان آاه يجعلنا من اهل الخير واهل العمل
الصالح آاه هذه هي المحاضرة السادسة لطلاب جامعة آاه الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا - 00:00:57

وآله بعنوان اه هدی النبي صلی الله علیه وسلم فی تزکیة شباب المسلمين. او کیف زکی النبي صلی الله علیه وسلم شباب

ال المسلمين: آن النبي، صلى الله عليه وسلم طبعاً هذه هي المحاضرة السادسة في برنامج آن دوارات، رفع كفاءة طالب العلم - 00:01:19

والتي احببت ان نبدأها بتهيئة الطالب لمشروع الفقه في الدين واختارت ان يكون البداية آآ في الحديث عن تزكية النفس واعمال

الصلة ومعانٍ - 00:01:41

الاخلاص، فهذه هي الترورة النقية التي آأيinza العلم آآعليها فيكون اصلها ثابت وفرعها في السماء وتوئته، اكلها كا حين ياذن بها ونقدر

سلامة القلب وبقدر حكمة العقل، ينتفع الإنسان بما عنده من المعرفة - 00:02:07

فهذه المحاضرة السادسة التي نتحدث فيها عن: بصائر من: هدى النبي صل. الله عليه وسلم في تزكية النفس. وسكته: حديث مختصا

00:02:27 - مکالمہ مع امام نعمان شاہ المسافرؒ م' المعاویؒ حبیب علیہ السلام

فذاك نعمه مكفر لآلة أفعاله مقتلة العلماء مكفر آلة حمله آلة قاتل مقتلة بنهاية كل

اعمالنا - 00:02:47

شرو، النفس، يا شاب هو، اهواه النفس، وهو، امراض، القلوب وسیئات الاعمال، يعني، المصائب التي، تصيب العد

رسیب ذنوبه اه کما قالا اللہ تعالیٰ و تبارک: حسنه فم: اللہ و مَا اصْرَكَ م: سَيِّئَةٌ فم: نَفْسٌ و م: طَالِبُ الْعِلْمِ بَا شَابٍ کاه

00:03:15 - 11.01

الله اعلم وشئونات معنده امراض قلب وعند آشخاص ذي امراض عامة طالب العلم يفتحون فرما فتحة اتجاه

00:03:38 - مراجعة كتبة برواكم: عزيز شعيب: الحمد لله لكم: عزيز شعيب: النداء برواكم

جذبهم من قبل الماء والرطوبة، فالتالي فالآن الباقي من الماء هو الماء الذي يحيط بالكائنات الحية.

نے اسی نتیجے پر تکمیلی اور اضافی کارکترات پر 00:03:58

یعنی اصلاح سسہ و تریخہ: واد واسہ یہ سبب ہم سے اسی 60,00,00

المعاني. احب ان ابدأ مع حديث عظيم جدا لحذيفة رضي الله عنه - [00:04:15](#)

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وانا انتظر الآخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها اي عن رفع الامانة - [00:04:34](#)

وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثراها مثل اثر الوكت. ثم ينام فتقبض فيبقى فيها اثراها مثل اثر المجل. كجمر درجته على رجل فنفض فتراه متبرا. وليس في - [00:04:54](#)

فيه شيء ثم اخذ حذيفة آآ حصن فدحرجه على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان فيبني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه وما اعقله وما في - [00:05:16](#)

قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. قال حذيفة ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعد ان كان مسلما ليردنه علي دينه. ولئن كان نصراانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما - [00:05:37](#)

كنت لاباع منكم الا فلانا وفلانا. الحديث في الصحيحين هذا الحديث يا شباب حديث تأسيسي عظيم يبين آآ المعاني التي ينبغي ان تكون في قلب المسلم حتى ينتفع بالوحى حتى ينتفع بسنة النبي صلى الله عليه - [00:05:57](#)

عليه وسلم حتى ينتفع بالموعظة. فهذا الحديث يتتحدث عن الامانة ويتحدث عن رفع الامانة. والله سبحانه وتعالى قال لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتكم تعلمون. والامانة قيل هي الابهان وقيل هي التكاليف الشرعية - [00:06:16](#)

في قول الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها. العبادات امانة الوضوء امانة الغسل امانة انا الصيام امانة الصلاة امانة. الانسان مؤمن بينه وبين ربه. فالامانة يا شباب بكلمة واحدة هي كل ما يوكل الى الانسان حفظه.

كل ما يؤتمن عليه العبد - [00:06:36](#)

الايام يوجب الامانة. وكلما كان الانسان اكمل ايمانا كلما كان اكثر آآ امانة آآ الله سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعني يأتمنهم. فالامانة ايضا يا شباب هي بمعنى - [00:07:02](#)

الائتمان ان يكون الانسان مأمونا النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. الجذر يا شباب هو الاصل. والمقصود بالرجال هنا هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

يعني نزل في قلوب الصحابة معاني الامانة. وهذه المعاني يدخل فيها الاخلاص والصدق والحياء والخشوع والخوف من الله. هذه المعاني يا شباب التي لما ورد عليها القرآن باخباره واحكامه ازدادوا بالقرآن ايمانا. وهذا هو الذي كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم

صحابته كان يعلمهم الايمان قبل ان يعلمهم القرآن. حتى - [00:07:37](#)

في الحديث قال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. فكان نزول القرآن على قلب نظيف اه يعني اه جاحد اصحابه في ترك امراض القلوب. انتم تعرفون يا شباب ان الامراض التي في في قلب الانسان منها امراض - [00:08:07](#)

في باب العلم مثل الرياء والشك. ومثل آآ ومثل الريب وفي امراض من جهة العمل. آآ منها الشهوة كما قال الله فيطمع الذي في قلبه مرض. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور. كل ما في الصدور فالقرآن يشفى منه. من الشك - [00:08:28](#)

ما في معناه وكذلك من الشهوات وما في معناها. فهذه القلوب التي زاكها النبي صلى الله عليه وسلم وسنعرف بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يزكي وان الله يزكي وان العبد يزكي. وكل له تزكيته الخاصة - [00:08:54](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يزكي نفوسهم باليام وبمعاني الايمان. فلما نزل القرآن باحکامه واخباره ونزلت السنة اه وافعال النبي صلى الله عليه وسلم ازدادوا بها ايمانا فهذا يبين لنا قيمة هذا الامر يا شباب. وهو ان يتعلم المسلم معاني الامانة. وكل ما يدخل فيها من الصدق - [00:09:11](#)

حياة من الله والخوف من الله. وآآ حسن الخلق وسلامة القلب وغير ذلك آآ حذيفة رضي الله عنه يحكي انه آآ يعني رأى آآ سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثين في الامانة. سمع عن نزول الامانة - [00:09:36](#)

ثم سمع عن رفع الامانة. قال رأيت أحدهما وانا انتظر الآخر. يعني هو رأى ذلك رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت

نفوس سهم زكية وكيف انتفعوا بالوحي. وآآ ثم قال يعني انا انتظر الاخر يعني ينتظر رفع الامانة - 00:09:53

طبعا حذيفة رضي الله عنها شباب يعني توفي سنة ست وثلاثين من الهجرة. يعني بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقليل. يعني بعض زمن تغيير الامانة اللي هو رفع الامانة من آآ قلوب الرجال. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال فينام الرجل النوم - 00:10:13
اكملا ان فعلا هذا الرجل يعني نام النوم آآ وفي نزع منه الايمان آآ في آآ وقت غفلة منه او في وقت نوم فعلا كما جاء في الحديث 00:10:33
يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. ثم ذكر عن اثر الامانة بعد - 00:10:33

رفعها تكلم عن ان الامانة يبقى فيها اثر يعني اه لا يكاد يذكر لما تكلم ان يبقى اثرها مثل اثر المجل او مثل المجل. والمجل ده يا شباب يعني احنا في مصر بنسميه بؤببيشة او البؤليف - 00:10:53

ما اعرفش بقى لو معنا طلاب من آآ من آآ بلاد اخرى ممكن افسرها لهم ازاى؟ ان المجل ده انت مثلا لما شخص يمسك فأس وآآ
ويمسك اي شيء باليديه مثلا لو هو بيلعب في ومسك الحديدية باليديه بيطبع في ايديه آآ كرات مية كده آآ او بيس حزاء مسلا - 00:11:11

ضيق بيطبع كرات مية. آآ هي دي بالضبط. هذا هو شكل الايمان يعني ان هو يبقى عامل زي شيء منز و فيه ماء فاسد. يبقى لا قيمة له يعني ايه كجم درجته على رجل ففغض يعني انتفخ. وانتضج - 00:11:31

آآ فتراءه منتبرا يعني وارم وليس فيه شيء اه ايو كده زي ايه؟ زي بؤببيشة كده اه اه وئام بيسأل بؤببيشة يعني ايه؟ يعني يا وئام لما تكون مسلا يكون في اه انت مسكت الفأس مثلا - 00:11:52

واشتغلت بيه كتير بيطبع في ايديك زي آآ جلد الجلد بتاعك بيرتفع وبيكون تحته ماء فاسد. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يشبه فيه بقاء اثر الايمان بعد ما ترفع الامانة من القلوب انه بيكون منظر على القاضي - 00:12:07

يعني بيكون الجلد آآ مرتفع وتحته ماء فاسد. فده يبين ان الايمان لا قيمة له. وده يؤكـد آآ صورة المؤمن اذا انتفى من قلبه الامانة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. آآ - 00:12:24

حذيفة رضي الله عنه ذكر آآ تحول آآ او النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تحول او تغير احوال الناس. لما ذكر اي والفعات ممكن نخليلها فقاعات وان كان هي الفقاعات - 00:12:44

مش لن تفهم يعني كما يفهمون هذا المعنى آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلـم عن اختلال الموازين وده امر دقيق جدا يا شباب. لما ترفع الامانة من صدور الناس طبعا فيه صورة اخرى - 00:12:58

اه لرفع الامانة اللي هو ان ان يبقى اثرها اه مثل اثر الوكت. الوقت عامل زي نقطة كده. يعني عامل زي في نقطة آآ ضعيفة لا اثر لها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقال له - 00:13:14

ما اجلده ما اظرفه ما اعقله يعني ما اقواه ما اجلده يعني ما اظرفه يعني ما احسن هيئته ومنظره وما احسن لسانه وما اعقله يعني ما اقوى عقله وذهنه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. يعني ان باطنه - 00:13:32

انه لا خير فيه. يفتر الناس بمظاهره. وهذا امر آآ مهم جدا يا شباب ان الانسان لا يفتر بحسن بمنطقه ولا يفتر بصورته عند الناس. كما كان يقول عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا - 00:13:52

آآ والله سبحانه وتعالـى قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى آآ جسادكم آآ اولا الى جسائمكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. اذا يا شباب طبعا هذا الحديث فيه كلام كثير لكن انا فقط يعني اريد ان انفذ منه لما بعده - 00:14:13

يعني في فكرة مهمة جدا يا شباب. انك ترى هنا الحديث عن ايمان ثم قرآن ثم احكام وسنت يعني هذا التدرج معاني الايمان ما فيش تلازم يا شباب ابدا بين ان تكون مجتهدا او ناجحا في مجال معين او مشهورا او عالما او مثقفا او متكلما - 00:14:30
او مؤثرا او عندك اي معنى من معاني القوة ليس هناك تلازم بين ذلك وبين ان تكون طيب القلب سليم القلب شريفا نظيفا شهما تقبيما امينا لا تلازم بين القوة والامانة. القوة تجمع كل المعاني التي اه مثل الصبر - 00:14:53

ومثل الجلد ومثل حسن البيان ومثل القدرة ومثل التمكן لكن الامانة تجمع سلامة القلب وحسن الخلق وحسن اللسان وصدق النية.
ليس هناك تلازم بين الاثنين الذي ينبغي ان تسعى له اولا وبقية هو كل معاني الامانة وما يتفرع عنها. فهذه الامانة هي اصل انتفاعك -

00:15:16

معاني القوة والتمكן وفي هذا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن ثم علموا من السنة ثم بعد ذلك بين ان رفع الامانة هو الذي يذهب باقي الاعمال - 00:15:45
رفع الامانة من القلب هو الخطوة الاولى لذهب اثر الايمان فاذا كنت تسعى في في طريق القوة خطوة فاسعى اكثر من ذلك في طريق الامانة. وخير الناس من جمع بين القوة والامان - 00:16:06

خير من استأجرت القوي الامين وقال واني عليه لقوى امين. اولي الالايدى والابصار. وبالتالي يا شباب كانت هذه السلسلة التي اردت فيها ان اجمع طالب العلم بين اه وبين معاني الامانة التي فيها الايمان والصدق والاخلاص وسلامة القلب والعمل - 00:16:22
صالح واصلاح النفس وتزكية النفس وكذلك اه وهذا هو الذي تتهيأ به نفسه وكذلك نتكلم فيه عن الناحية المهارية كيف يدرس؟ كيف يذاكر؟ كيف يشرح؟ كيف يحاور اه كيف يثبت المعلومة؟ فاردت اولا ان نتحدث عن معاني الامانة قبل ان نتحدث عن معاني القوة لعلمي باهمية - 00:16:46

آآ الحديث عن الامانة اه طبعا انا اقول يا شباب ان اي معهد او اي جامعة تحرص على ان يكون طلابها اه يتعلمون هذه المعاني فهي كادارة تفهم معنى طلب العلم. وانا من اخص ما اسعي له يا شباب عموما بشكل عام هو ان يقوم طالب العلم بدوره - 00:17:10
في الاصلاح هذا من اخص المشاريع التي احب ان احيا لها. وارى ان كثيرا من طلاب العلم عندهم قدرات وعندتهم مواهب. لكن عندهم اما عجز او هوا اما عجز يجعلهم اه يعني يعني زي بالبلدي كده جنب الحيط ما لهمش اي لازمة خايف انه اه يتكلم - 00:17:33
عشان ممكن يخطئ خايف من النقد خايف يغلط آآ يعني آآ يريد ان يأتي بعمل تام او عمل كامل التالي ينتهي به الامر الا يفعل شيئا. او انه طالب علم عنده اعجاب بنفسه او عنده سوء خلق او ليس عنده معاني الامانة. فلذلك شباب - 00:17:55

طبعا اريد ان يتبوأ طالب العلم مكانه في الاصلاح. وارى ان ضعف طلاب العلم هو الذي مكن جهله ان يستطيلوا بل ان يخرج الجهلة كل واحد منه يجعل لهم فيديوهات وينشر بين الناس ويأتي في امور ملتبسة مثل التي نعيشها - 00:18:15
واحداث خطيرة جدا ونرى طلاب العلم لا يتكلمون وانما يتكلم الجهلة. ويتكلم الجاهل بجرأة وهو جاهل لا يفهم شيئا لذلك قال الذهبي قدیما لولا الحفاظ الاکابر لخطبت الزنادقة على المنابر - 00:18:35

دائما اذا ضعف اهل الحق يقوى اهل الباطل. هذا معروف جدا لذلك الدارقطني رحمة الله قال لاهل العراق اعلموا انكم لن تكذبوا على رسول الله ما دمت حيا. طول ما انا موجود ما فيش واحد فيكم هيجرة - 00:18:54
اكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاني انا لكم بالمرصاد. هكذا كلما قوي اهل الايمان ضعف اهل الباطل. لذلك ربنا قال اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ترهبون به - 00:19:09

لان هذا الارهاب هذا هو الارهاب المحمود. آآ ومن اراد السلم استعد للحرب. لذلك شباب آآ معاني القوة التي اقصدها التمكן والخبرة وحسن المنطق والبيان والصبر وقوه الارادة والمذاكرة طويلة كل هذا لاماذا انا اجلت الكلام عنه - 00:19:23
لانني اعلم ان الطالب اذا لم تتهيأ نفسه ويطيب قلبه بمعاني الامانة فلا يمكن ان تزيد القوة والا غرورا بنفسه. لا ينتفع بها. واضح كده يا شباب؟ لذلك انا آآ احب ان ابدأ بهذه المعاني - 00:19:45

يا شباب حينما ابدأ بالحديث عن تزكية النفس. حينما ابدأ بمعاني التي يحتاجها طالب العلم حتى يكون له اثر في الواقع وهو ان يزكي نفسه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الايمان قبل ان يعلمهم القرآن - 00:20:05

حينما اقرأ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارى ان اعظم ما يمكن ان يزكي به انسان هو ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس. واقول يا شباب - 00:20:22

ان الامام البخاري لما صنع كتابه وكذلك آآ الامام مسلم اه لما اه صنع اه كتابيهما الصحيح لم يقصد فيه فقط ان يبينا هدي النبي صلى

الله عليه وسلم في اه الطهارة والزكاة - 00:20:36

والحج وغير ذلك لـ اراد ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس وفي حسن الخلق وفي طريق الولاية الى الله. فلذلك شباب سيكون المنطلق في تزكية النفس وتهيئة النفس للانتفاع بالعلوم هو هدي النبي - 00:20:51

صلى الله عليه وسلم احب هنا شباب ان اذكر بحديث عظيم ينبغي ان يضعه الشاب امام عينه. وهو حديث عظيم حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم شابا - 00:21:11

نشأ في عبادة ربه. لماذا يا شباب يعني لماذا هذا الشاب له هذا الجزاء العظيم؟ لأن هذا الشاب عنده قدرة على اتباع هواه. وعنه شهوات تنازعه. فهو عنده هنا شهوات وعنه قدرة على القيام - 00:21:27

بهذه الشهوات. فإذا خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. مع قوة الداعي ومع التمكّن كان له هذا الاجر العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم زكي شباب المسلمين. اعتنى بهم عنایة خاصة. وكان يرعاهم - 00:21:48

رعاية خاصة. ما معنى الرعاية يا شباب؟ الرعاية هي الاهتمام. هي الملاحظة والتفقد. هي ان يطلب الخير لهم. وان يبعد الشر عنهم وان يكون رفيقا بهم ان يكون متابعا لهم ان يراقبهم. ان يكون امينا عليهم. هذا هو معنى الرعاية. فالراعي هو الذي اه - 00:22:08

تؤمن ويحفظ من يؤتمن عليه ولابد ان آآ يختار له الاحسن. وان يسعى في لطلب الخير له. النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم والمذكي النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم والمذكي - 00:22:32

يعني الله سبحانه وتعالى آآ او حتى في دعوة ابراهيم عليه السلام ربنا وبعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ففي هذه الدعوة بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزكي بالقرآن بالوحى - 00:22:49

يعني يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. لذلك سعى النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية نفوس الشباب وتزكية النبي صلى الله عليه وسلم لنفوس الشباب كانت تزكية خاصة لانها كانت تتسم بالواقعية والشمول. يعني ايه يا شباب الواقعية؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق في - 00:23:07

الشباب من العلم بحال الشباب. عندهم حاجات نفس. عندهم اهواه. نفسهم فيها شرور. نفسهم تحتاج ان تزكي وكذلك الشمول. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغفل جانبا من حياة الشباب في يريد من الشاب ان يكون امينا وان يكون قويا. تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن سلامة الباطن وعن قوة الظاهر - 00:23:32

تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الامانة وعن معاني القوة. تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن معاني الاصلاح. فزكي النبي صلى الله عليه وسلم نفوس آآ شباب المسلمين حتى ايده الله بهم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وانا احب كثيرا ان نستحضر هنا - 00:23:58

حديثا عظيما يبين حب النبي صلى الله عليه وسلم للشباب ورعايته لهم. حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه والحديث ده شباب حديث رائع جدا. آآ قال ما لك بن الحويرث اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون. يعني - 00:24:18

شباب متقاربين في السن فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقا فلما ظن انا قد اشتاهينا اهلا او قد اشتاقتنا اهلا سألنا عن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا في - 00:24:36

وعلموهم وامرموهم النبي صلى الله عليه وسلم عمل لهم دورة. عمل لهم دورة عشرين يوم. يعني عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم يعني شعر انهم اشتاؤوا لاهلهم - 00:24:56

والاقرب في الحديث انهم اشتاقوا لاهلهم آآ لزوجاتهم. يعني واضح انهم كانوا متزوجين. ده القرب انهم يكونوا يعني واحد اشتاق لوالده ووالدته يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امرهم ان يعلموا اه ان يقيموا في اهلهم ويعلموهم ما علهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

ما معنى الشباب يعني قوة. يعني حماس. يعني تفجر طاقات. يعني ظهور موهب يعني استعداد لاداء انشطة مختلفة. الشباب

يعني قلة الخبرة. قلة الوعي التسريع. فترة توهج الشهوة. الشباب - 00:25:28

متفاوتون في القدرات والمواهب والابارات والاهواء. وكل شاب له نقاط ضعف خاصة. هذا جاهل يحتاج ان يتعلم متھور يحتاج ان يتعلم الحكمة. وهذا عنده شهوات يحتاج الى موعضة. اه يعني تكتب بها او يعني اه يمسك - 00:25:47

نفسه عن الشهوات وهذا حيران مضطرب يحتاج الى ادلة يقينية وهذا مشتت يحتاج ان يركز وهذا فاقد للثقة يحتاج من بيت الثقة فيه. هذا عنده غلو في العبادة. يهمل حقوق نفسه وحقوق اهله. يحتاج من - 00:26:07

على ان لا هلك عليك حقا وان لبيتك عليك حقا. هذا عنده رهبا نية يحرم على نفسه اشياء من الطيبات يحتاج ان يتعلم آآ ان هذا ليس من الدين هذا عنده حسد وشح نفس يحتاج ان تتقى نفسه. هذا عنده عصبية جاهلية يحتاج ان يكون ولاؤه لله - 00:26:25

وهكذا. كل شاب من الشباب عنده شرور نفس خاصة. عنده نقاط ضعف. وكل شخص يحتاج اسلوبا مناسبا كل شخص له اسلوبه له آآ باختصار كده كل شخص له مفتاحه. هذا يحتاج موعضة تلين قلبه. هذا يحتاج حجة - 00:26:45

هو برهان يطمئن آآ بها قلبه. هذا يحتاج ترهيبا. هذا يحتاج قصة ثبته. هذا يحتاج الى تشجيع وبث الثقة هذا يحتاج آآ الدعاء. لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعضة - 00:27:06

الحسنة خلاصة اه تزكية النبي صلى الله عليه وسلم للشباب تجمع ثلاثة امور الرحمة والحكمة. الرحمة والحكمة لا يمكن لا تغفي واحدة منها عن الاخر عن عن الباقي - 00:27:26

لازم يكون فيه رحمة. ولازم يكون فيه حجة. لازم يكون فيه دليل. ولازم يكون فيه حكمة في التعامل. يبقى ازا يا شباب الشخص الذي ي يريد ان يزكي الشباب لابد له من امور. اولا فهم الشباب وان يفهم واقعهم وان يفهم حاجاتهم. تجد احيانا شخص - 00:27:44

اتكلم عن الشباب وهو لا يشعر لا يعيش معهم. انا وجدت مثلا في بعض الدول في في دول عربية او في في في تركيا او في اوروبا مثلا شيخ - 00:28:04

يخطب في الشباب يعني امامه شباب ندوة للشباب يكلم الشباب عن مشكلات لا يعيشونها ابدا. لانه لا يخالطهم ولا يعرف واقعهم ولم يكلف نفسه ان يقرأ عن واقعهم شيئا فيقدم لهم خطابا باردا لا يناسبهم. يشعر فيه الشاب ان هذا الواقع يعيش في كوكب اخر - 00:28:14

يبقى اولا من فهم الشباب. فهم المرحلة العمرية التي يمرون بها. فهم الواقع فهم الحاجات. كذلك لابد من تعليم الایمان الذي يثبت به القلب لابد من تزكية النفوس التي تنشرج بها الصدور. لابد من تعليمهم التقوى التي يصبرون بها على طاعة الله ويبعدون - 00:28:34

يعني ينصرفون بها عن اهواه النفس وشروعها. لابد من التذكير والموعضة لابد من التدرج في الاصلاح. التدرج في الاصلاح لابد من من تعليم الحكمة والانارة لابد ان تكلف الشباب بما تستخرج فيه طاقاتهم وموهبتهم. لان الفراغ مصيبة. الفراغ سبب رئيس للاكتئاب - 00:28:54

باب اخلاق المشكلات. وكثير من الشباب اليوم عنده قدرات رهيبة لكنه يحتاج من بيت فيه الروح. يحتاج من يشجعه يحتاج من يكلفه بما يناسبه بكلمة يا شباب بكلمة واحدة اعظم ما قدمه النبي صلى الله عليه وسلم لشباب الاسلام على الاطلاق - 00:29:16
انه كان الاسوة والقدوة لهم. انهم رأوا مثلا حيا لما يدعوهم اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كل امر دعاء دعا الناس اليه كان اول من يعمل به - 00:29:36

وكل امر نهى الناس عنه كان اول من يتركه. فلذلك انتفع الشباب به. لم ينتفعوا بقوله بقدر ما انتفعوا بفعله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:29:52

فالله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق. وهذا شباب هو اول الحديث عن معاني آآكيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم ان نفوس الصحابة الرحمة والرفق فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا قلبي غليظ القلب لانفضوا من حولك -

ربنا يقول من رحمتي بك يا محمد ورأفتني بك وiben امن بك من الصحابة انك لنت لهم ان الله جعل اخلاقك سهلة حسنت اخلاقك في اعينهم. حتى احتملت الذى منهم. وعفوت عن ذي الجرم منهم. واغضبت عن كثير مما لو - 00:30:28

فوت به واغلظت عليه لترك ولفارقك. يعني باختصار كده يا شباب ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لولا اني جعلت اخلاقك جميلة كانت ناس سيزهدون في دعوتك. مهما اتيت لهم بالحججة - 00:30:51

يبقى دي يا شباب تؤكد ان الذين يعتمدون في دعوة الشباب او الاطفال او اي احد على مجرد الحجة ان هؤلاء عندهم طقس كبير يعتمدون فقط على سوق الادلة والآيات والاحاديث. لا بد من الرحمة. والرحمة هي فيها الحرص وفيها حب الخير. لقد جاءكم -

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عننتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اذا اخطأ شاب من الشباب لابد ان ان نحاول الى ان نتعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الاخطاء. وعندنا احاديث كثيرة جدا - 00:31:28

حديث معاوية بن الحكم السلمي لما كان يصلى آآ وما كانش يعرف احكام الصلاة. عطس رجل وهو شمته يعني قال يرحمك الله. الصحابة قالوا يعني بيقصوا له كيف تتكلم في الصلاة؟ هو ما كانش يعرف ثم استمر في الكلام وبعد ان انتهت الصلاة قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وامه - 00:31:44

ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهربني ولا ضربني ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:04

النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ رحيمما كان رؤوفا باصحابه. كان يحب لهم الخير وكان يتخلوهم بالموعظة كراهة يسام لاماذا؟ لانه كان يعلم آآ ما في نفوس هؤلاء. اقصد يعني يعلم آآ ما يشعرون به. وهذا هو الذي ا قوله - 00:32:19

اي واحد يريد ان يذكر اه بيتها يذكر اه اي مجموعة لابد ان يكون عالما بحالهم. يعني لابد ان يقدم له موعظة مناسبة لهم من اخص الامور التي حرص عليها النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية النفوس الصحابة - 00:32:39

توطين النفوس وتعليم الایمان وبيان اثر الایمان. دي مهمة جدا يا شباب. ده امر رئيس في في تزكية النفوس ان الان لاماذا كثير من شباب المسلمين عند اول مصيبة يسب الدين ويلعن - 00:32:56

قدر وربما كفر وخرج من الدين كله. لاماذا؟ لانه ليس في قلبه ايمان ولا يقين ولا علم بالله وبقدره يجعله هو يتحمل هذه الصدمة فكان كالمنافقين آآ الذين كانوا ضعفاء الایمان لما رأوا البلاء قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اما الصحابة لما رأى - 00:33:16

او قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليمها. لذلك انا اقول ببساطة باختصار هؤلاء الشباب الذين يستجيبون للشبهات التي تثار على الاسلام ليس ذلك لقوة الشبهات. هذه الشبهات هواء لا قيمة لها. يعرف جوابها - 00:33:39

ابسط طالب علم ابسط آآ طالب علم. وانما ليس الاشكال في قوة الشبهة وانما في ضعف المتكلمي. ذلك المتكلمي الذي لم يتعلم عن الله وقدره لم يتعلم عن القرآن لم يتعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجعل ايمانه قويا. فلذلك يكون كالريشة في مهب الريح.

لذلك كان النبي صلى - 00:34:02

وسلم يعلمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن. وقالت عائشة رضي الله عنها وهي تحكي ان اول ما نزل من القرآن هو المفصل يعني الذي فيه ذكر الجنة والنار فيه بده الخلق وفيه حكمة الله وفيه الحديث عن عن العلم - 00:34:24

بالله واسمائه ومحامده فيه الكلام عن الایمان بالقدر في الكلام عن صدق القرآن. قالت حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحال والحرام قالت ولو ان الله اول ما انزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر. ولو قال لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا - 00:34:40

فهي تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم وطأ نفوس الصحابة بالایمان لتلقي القرآن باخباره واحكامه كاملين. كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص الله عليه وعلى الصحابة قصص القرآن. قصص الصبر قص عليهم قصة اصحاب الخدود. قص عليهم قصة آآ قصة آآ اهل - 00:35:00

آآ انهم فتية امنوا بربهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا يعني ان الله سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم حينما قال 00:35:24 فقالوا بهذا امر مهم جدا وتوطئة آآ النفوس لتلقي الوحي. ايضا من الامور المهمة جدا الاهتمام -
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرعاهم كان يعني يعطيهم وقتا من وقته. ودي مهمة جدا. لما يأتي مثلا انسان دلوقتي طالب علم وانسان يعني يريد ان يتعلم منه او يسأله في شيء ولا يجيبه. طب من يسأل - 00:35:44
يعني هؤلاء الشباب الذين نذكر لهم ولا نعتني بهم في الوقت الذي نتذكر لهم ونترکهم ولا نهتم بهم ولا يعني بالمعنى البلدي ما بنادهمش في في الوقت ده بنرى كثيرا من الكفار والذين يريدون ان تتبع الشهوات يفتحون المجال للشباب ويحترمونهم - 00:35:59

يقبلون عليهم بل يذهبونهم الى بيوتهم ويطردون على بابهم. يروح الى باب بيته يخبط عليه يقولوا تعال ويسمعه ويتناقش معه النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ نبين فكرة الاهتمام. جرير ابن عبد الله البجلي يقول ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلم - 00:36:19

ولا رأني الا تبسم في وجهي ولقد شكرت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. يعني جرير كان سيدا في قوم - 00:36:40

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جرير اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بحوالي اربعين يوما. فمن اول ما اسلم جرير كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه قط. بيرحب به - 00:36:55

كل ما يستأذن عليه يقول له افضل. عايز عايز يفضفض معه يتكلم معه بيسمع له. لازم لازم نسمع للشباب. لازم نسمع مشكلات انا كيف اصلاحهم وانا لا اعرفهم؟ كيف اقدم لهم خطابا يناسبهم؟ وانا لا اعرفهم. كيف تشرح صدورهم لما اقوله - 00:37:05
وهم يروني آآ احتجبهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم وهذا يؤكّد اثر التبسم في نفس المتكلّي وابن عبيّنة كان يقول البشاشة مصيدة المودة. البر شيء هين حين وجه طلاق وكلام لين - 00:37:25

اه ايضا من اخص الامور التي اه تلاحظها في تزكية النبي صلى الله عليه وسلم نفوس الشباب انه كان يتفقد احوالهم لضمان حسن فقههم وتطبيقاتهم للشريعة التي علمها لهم. يعني ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيأمرهم وينهاهم ويسيّبهم. لأ. كان يتفقد - 00:37:43

احوالهم وكان يقدم لهم آآ ما يحتاجونه. يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال وده حديث عظيم جدا عن عبدالله رضي الله عنه قال آآ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:38:03

وجه فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. يعني وقاية. هذا الحديث عظيم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم كان انا مع الشباب الذين ليسوا متزوجين - 00:38:24
الله ان النفس قد تدعوه لاطلاق البصر وقد تدعوه الى الزنا. آآ او الى مقدمات الزنا فنصحهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يحتاجون والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوالهم كذلك ليرى حسن تطبيقاتهم للشريعة التي علمهم اياها. الحديث العظيم حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - 00:38:38

لما آآ قال انك حني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته او الكنة يعني معناها اللي هي آآ من زوجة الابن فكان يسألها عن بعلها. طبعا هي كانت بتقول ايه؟ يعني ابنك ده راجل يعني زي الفل. يعني لم يطأ لنا فراشا. آآ ولم يفتش لنا كنف - 00:38:58
منذ اتينا يعني بتقول له ابنك يعني منذ اتيته يعني كأني اخته فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بقى يعني قابله. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه ان لا هلك عليك حقا وانا - 00:39:19
لآآ نفسك عليك حقا ثم وعظه وبين له يعني آآ صم ثلاثة ايام من كل شهر الى اخر الحديث المعروف. اذا الفكرة التي نريد ان آآ نلتقطها هنا وهي عظيمة جدا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد احوال الشباب لينظر هل - 00:39:36

فهموا الدين صحيحاً. هل طبقوه؟ وهل احسنوا تطبيقه ام لا وكذلك لما آآ في الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة عن التبتل. آآ والمراد بالتبتل الانقطاع عن النكاح وما يتبعه من الملاذ - [00:39:56](#)

يعني يترك الانسان كل ذلك للعبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك لانه وجد ان بعض الصحابة يمكن ان يخطر بباله هذا. وبالفعل بعض الصحابة كان يريد ان - [00:40:14](#)

يترك كل حاجات النفس. وهذه من الرهانية المبتدعة ومن الغلو في الدين آآ ايضا آآ في حديث سلمان وابي الدرداء لما سلمان علم ابا الدرداء ابو الدرداء كان يعني آآ يعني لم يكن - [00:40:24](#)

باهله وكان آآ مهتماً بالعبادة. آآ وكان آآ لا يهتم باهل بيته آآ سلمان علمه قال ان لربك عليك حقاً ولا هلك عليك حقاً ولنفسك عليك حقاً الى اخر الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قال صدق سلمان - [00:40:40](#)

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما امر عبدالله بن عمر آآ بقيام الليل قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. ولما علم عمر ابن ابي سلمة. قال يا غلام سم الله - [00:40:59](#)

كل بيمينك وكل مما يليك. آآ كذلك لما قال لابن عباس اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. ولما قال لابي ذر ودي موعظة عظيمة جداً اني احب لك ما احب لنفسي من الخير انا ضعيف لا تؤمن على اثنين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان خيراً بكل صاحبي - [00:41:11](#)

يقدم له الموعظة المناسبة. وعظ هذا بقيام الليل. وعظ هذا بان اه يهتم بزوجته واهل بيته. وعظ هذا بالا يتأمر على الناس انه ضعيف آآ ليس فيه آآ ملكات الامارة ليس فيه من القوة آآ التي تجعله اميراً وان كان امييناً - [00:41:31](#)

كذلك قال لعبد الرحمن بن سمرة آآ لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة اليها الى اخر آآ الاحاديث التي تبين هذا المعنى. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم. معلش انا بتكلم بسرعة لان انا التزمت - [00:41:50](#)

مع الجامعة بساعة وانا صراحة لو اتكلمت في الموضوع ده ممكن اخذ يعني عشر ساعات عشرين ساعة لكن فانا بحاول اجيب لكم يعني اتكلم بسرعة وان انا اختصر الا لو تكلمت عن هذا الموضوع انا حينما اتكلم عن كيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين - [00:42:10](#)

هذا الموضوع له يعني له ابواب كثيرة جداً. ولا يمكن لا يمكن ان تجد باباً من ابواب الخير الا تجد مفتاحه في الوحي. في القرآن وفي بيان القرآن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. احب هنا ان اقف مع حديث عظيم - [00:42:29](#)

هو حديث الفضل ابن عباس. فضل ابن العباس كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا انا اريد منك ان تتصور الحديث. الفضل طبعاً كان جميلاً جداً يعني كان معروفاً ان هو شعره آآ - [00:42:49](#)

كان حسن الشعر وكان ابيض ووسيم. آآ وامرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم من ختعم. كانت تستفتيه فالفضل بقى ينظر للمرأة مش قادر يشيل عينيه المرأة جميلة جداً وهي بتنظر اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يصرف وجهه الفضل - [00:43:04](#) الى الشق الآخر يعني بيبعد وشه انا كان نفسي اصور لكم المشهد الجميل ده. هو الفضل مش قادر يشيل عينيه والمرأة كمان مش قادرة تشيل عينيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم صرف - [00:43:23](#)

فوجده الى الشق الآخر. فالمرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخاً كبيراً. لا يستطيع ان يثبت على الراحلة حجوا عنه؟ قال نعم الى اخر الحديث - [00:43:36](#)

اريد هنا ان ان اقف مع هذا الشاب الفضل ابن العباس رضي الله عنه. ذلك الشاب الذي كان عنده هذا الامر المخالف للشريعة والنبي صلى الله عليه وسلم نهاد عنه. وصرف وجهه - [00:43:51](#)

من هو هذا الشاب؟ هذا الشاب هو اسن ولدي العباس. غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحنين. وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم لما فر اكثراً كثير من الصحابة - [00:44:06](#)

ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حجة الوداع وكان في من غسل النبي صلى الله عليه وسلم وولي دفنه شف كيف زكي

النبي صلى الله عليه وسلم نفوس هؤلاء - 00:44:19

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة من اشخاص لا قيمة لهم الى خير امة اخرجت للناس. من عظيم ما جاء في ذلك
هذا اقف معه كثيرا ان شبابا من شباب المسلمين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اذن لي بالزنا - 00:44:33

فأقبل عليه القوم فزجروه مهما ما الذي تقوله بحضره النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ادنه قربوا منه
فلمما جلس يعني شف الاول انا اريد منك ان تتخيل هذا. ان يأتي شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له اذن لي بالزنا - 00:44:50

يعني انا اريد منك ان تجعل الزنا يعني حلالا لي يعني. القوم زجروه ما الذي تتحدث به النبي صلى الله عليه وسلم انتم تعرفون هذا
الحادي. النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحبه لامك ؟ قال لا والله اتحبه لاختك. لخالتك الى اخر الحديث. الذي - 00:45:10

اريد ان تقف مع هنا في الحديث مجموعة اشياء اولا هذا الشاب كيف باح بذلك امام النبي صلى الله عليه وسلم الا لعلمه بان النبي
صلى الله عليه وسلم سيسمعه. وان النبي صلى الله عليه وسلم رفيق رحيم به - 00:45:27

وانه لابد انه سيعطيه الدواء المناسب ولابد انه سيسشعر به. وسيشعر بما في نفسه. انظر الى اهتمامه. قربوا منه. سمعوا فهم قالوا كان
رحيمها به حريصا عليه كان حليما سمع منه اقنه بالحجۃ وليس بمجرد - 00:45:43

ان الله حرم الزنا لا اقنه بحجة صور له فيه الزنا في صورته القبيحة. يعني هذا الشاب حينما جاء وقال اذن لي بالزنا هل كان يرى
الزنا قبيحا ام حسنا ؟ يرى جميل. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرض له صورة الزنا في اقبح صورة لها - 00:46:02

قال ترضاه لامك تصور هو لما يتخيّل صورة هذا الفعل هل يكون في نفسه قبيحا ام ان ام يكون جميلا صار قبحه فشوف النبي صلى
الله عليه وسلم كان يمكن ان يقول له ان الله - 00:46:22

يعني قال يعني آآآ لا تقربوا الزنا. هذا كان يمكن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم شرح له وفهمه ودعا له. ليه ؟ لأن هذا الشاب كان
معذبا بباب امام شهوته. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه صرفه عنها وقربه ودعا له. شف يعني قال الراوي - 00:46:35

فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء. يا سلام ! خلاص النبي صلى الله عليه وسلم حول ذلك الشاب الذي كان يعني اسيرا لشهوته
وللفاحة تحول الى مبغض لها. حط كده بين قوسين لا يلتفت اليها. من شاب - 00:46:55

خطرا على البيئة والمجتمع الى شاب نشأ في طاعة الله. هكذا والله يحتاج الشباب. الشباب يحتاجون الا ننكر ما بهم من شهوات
واهواء بل نسعى لتبصيرهم بسبل التغلب عليها وسبل تزكية النفس والایمان والتقوى وسبل - 00:47:15

نهي النفس عن الاهواء التي لا ترضي الله. والله كثير من نظر اليهم من الشباب الضائعين. والله يمكن آآ يعني هم طبعا في خير
عندهم خير في انفسهم يمكن ان يتحولوا الى عنصر فعال في المجتمع. لو انا اتبعنا سبل النبي صلى الله عليه وسلم مع الشباب - 00:47:35

النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ وجد شابا كان يعني شرب الخمر كثيرا ولعنه بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه
لقد علمته احباوا الله ورسوله. لا تعينوا الشيطان على اخيكم. عاقبه بما يستحق ؟ نعم لكنه نهى عن البغي والاعتداء عليه وجبر - 00:47:55

خاطره وفتح له بابا الى الله ليبصر خير نفسه. وعلمه كيف اه يتوب حتى يستأنف رحلته في طريق الایمان بمعنى اصح كده كأنه
يبيقول له نفض هدومك وقم كمل. هذا الطريق يحتاج تشجيعا. يحتاج ان تحسب نفسك في زمرة اهل الاستقامة - 00:48:16

عشان لو وقعت تعرف ان الاصل فيك انك مستقيم. وهذا هو هو خارج عن الاصل. اذا لا تصور لاخيك الذي له ذنب لا يستطيع الانفكاك
عنه او يشق عليه جدا تركه لا تصور له انه ليس مستقيما - 00:48:36

لا افتح له ابوابا للخير. وما لا يدرك كله لا يترك جله. يعني ما يعني آآ انت اذا آآ م اذا لم استطع ان تحوله الى النور التام فان يبقى
في نور فيه ظلمة افضل من ان يكون في ظلمات لا نور فيها. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:52

لمنافقها الممك ان تقلل الشر في الناس. وان تكفر الخير فيهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يخوفهم التخويف في موضع

حسن في حديث ابي مسعود البدرى قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمع صوتا من خلفي - [00:49:12](#)

فقال اعلم ابا مسعود آا فهو لم يفهم هذا الصوت. فلما دنا منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم ابا مسعود قال فسقط الصوت من يدي من هيبته. اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم وراه السوط وقع منه. يهاب النبي - [00:49:30](#)

صلى الله عليه وسلم. لذلك شاب ليس معنی آا ان ان تقترب من الشباب وان وان تسمع منهم آا ليس معنی ذلك الا تخوفهم من الله اللي هو الناس اللي بيقول لك احنا لازم بقى نكلم الناس بالترغيب لا التخويف من اخص مقاصد الشريعة. ذلك يخوف الله به عباده - [00:49:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل هذا في موضعه. المهم ان ابا مسعود يعني كان بيضرب الغلام اللي عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم آا قال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليه - [00:50:11](#)

عليك منك على هذا الغلام. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال اما لو لم تفعل للفحتك النار قال والذى بعثك بالحق لا اضرب عبادا بعده ابدا. قال فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك اليوم. التخويف حسن في موضعى - [00:50:21](#)

ابو ذر الغفارى رضي الله عنه يعني كان آا يعامل آا بعض خدمه بشيء من الشدة. وغير بعضهم غير العبيد يعني او او غير بعض الناس بامه. آا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم - [00:50:40](#)

اولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم ان كلفتهم لهم فاعينوهم عليه. من هذا الموقف صار ابو ذر رضي الله عنه يلبس غلامه مما يلبس. ويأكل معه - [00:51:03](#)

ما يأكل منه. لازم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني انت حينما تقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يعامل هؤلاء ترى انه يضع كل موعظة في - [00:51:23](#)

موضعها اللائق. يعني انظر كيف تأثر ابا ذر رضي الله عنه بموعظة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان خبيرا بمعادن الرجال يعني كان يختص بعضهم ببعض الامور. مثلا قبل من ابي بكر كل ما له لما تصدق به. بينما لما جاءه رجل اخر يتصدق اه يعني - [00:51:38](#)

بيضة من الذهب النبي صلى الله عليه وسلم رماها في وجهه. قال انت تأتي تتصدق بهذه وبعد كده تتکفف الناس؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلف كل شخص بما يناسبه. خص معاذ بن جبل بحديث حق الله على العباد. وخص ابا هريرة ببعض الاحاديث - [00:51:58](#)

احيانا قال لا يأتيني الا انصاري. وحذيفة هو صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يخبره باحاديث الفتنة. وآا كذلك آا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصحهم بما آا يناسبهم لما قال للرجل لا تغضب. ولما جاءه اعرابي فسأله عن عمل يدخله الجنة قال - [00:52:15](#)

اخبره بالصلوات الخمس بعض الفرائض. مرة جاءه شخص اخر اخبره باطعام الطعام والقاء السلام على من عرف ومن لم يعرف. وآا اه ادخل رجالا في الاسلام يتألفهم بالمال. ولما اه وجد والد المسور بن مخرمة وكان فيه شدة في خلقه شدة. النبي - [00:52:35](#)

وسلم اعطاه بعض يعني بعض المال يعني يتألف قلبه وكذلك اثر عيينة بن حصن والاقرع بن حابس بالقسمة يوم حنين. وآا الاحاديث كثيرة في هذا المعنى. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:52:55](#)

كان آا يعني آا يعطي كل شخص ما يناسبه من المعاملة والاسلوب. واضح؟ وطبعا ده له ادلة كثيرة لكن احنا عايزيين نخلص. آا من الامور مهمة جدا من النبي صلى الله عليه وسلم مراعاة طبائع النفوس. احيانا مثلا فيه انسان ما بيحبس المزاح كثير. جد وفيه انسان بيحبس المزاح. آا النبي - [00:53:10](#)

راعى حياء عثمان بن عفان رضي الله عنه. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جالس كده وواحد راحته في الجلسة معه ابو بكر وعمر. واحد راحته كده. آا مسلا انا لي اصحاب - [00:53:32](#)

حبابي لما باجلس معهم لا اتكلف معهم باي شيء. لكن اول ما دخلوا عثمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه سوى

نيابه. فلما سئل قال الا استحي من - 00:53:42

من رجل تستحي منه الملائكة بيراعي الطياع. النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد عائشة تنظر الى الحبش يلعبون سترها حتى تنظر اليهم. وقال يعني ايه عائشة رضي الله عنها نفسها قالت ايه؟ قالت فاقدرروا قدر الجارية الحديثة السن. تسمع الله. وي يعني والله عندي يعني آآ - 00:53:52

ادلة كثيرة في هذا المعنى ومن اجمل الاحاديث التي احب ان اقف معها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت يعني آآ ام خالد آآ آآ لما بتحكي انها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها. وكان عليها قميص اصفر. والله حديث في منتهي الجمال. النبي صلى الله عليه وسلم يعني اجلسها يعني - 00:54:12

هي كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده خاتم النبوة فهي كانت بتلعب في خاتم النبوة النبي صلى الله عليه وسلم الاول قال لها هذا ثناه. يعني بلغة الحبشة وهم كانوا من الحبشة. فقال لها هذا ثناه يعني القميص بتاعك ده هيأكل مني - 00:54:32

حتة يعني زي ما احنا بنقول كده. فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هذا سناه يعني وهي كانت طفلة صغيرة وجدت خاتم النبوة ففضلت تلعب في خاتم النبوة في جسد النبي صلى الله عليه وسلم فنهاها ابوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابلي واخلي ثم ابلي واخلي. قال راوي الحديث - 00:54:45

ففيت حتى ذكر يعني من بقائها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها. يعني احنا كلمة قبلي واخلي بلغتنا يعني تعبيسي وتدوبي يعني من اخص الامور التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في تزكية شباب المسلمين انه يشرح لهم ما التبس عليهم من افعاله - 00:55:05

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا شباب الانصار لما النبي صلى الله عليه وسلم اعطى آآ صناديد قريش اللي هم يتاللوا قلوبهم آآ على الاسلام الغنائم ولم يعطى الانصار شيئا. مع ان الانصار هم الذين ثبتوا معه. فالانصار وجدوا في انفسهم. يعني زعلوا شوية - 00:55:24

فاحنا بنقول كده خدوا على خاطرهم. فبعض الشباب من الانصار قالوا يعني آآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا وس يوسف تقطر من دمائهم! ده احنا لسة كنا بنقتلهم! هم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم هم الغنائم! فالنبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك - 00:55:48

ماذا فعل؟ يعني عرف ان هم زعلانين منه. فارسل الى الانصار وقال لا يدخل علي الا انصاري. ما حدش يدخل معى الا الانصار. فقط قال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال فقهاؤهم الناس الكبار العقلاء يعني اللي احنا بنسبيهم العقلاء يعني قالوا اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا - 00:56:08

الناس الكبيرة العاقلة ما قالوش. واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وس يوسفنا تقطر من دمائهم رکزوا بقى يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما علم بمقالة هؤلاء ثبتت منهم او علم ان الشباب وجدوا في انفسهم. فشرح لهم لماذا - 00:56:28

ماذا فعل ذلك؟ وهذا مهم جدا يا شباب. مهم جدا ان الشاب يعرف الحكمة من من هذا الامر. ليس يعني ذلك انه سيعرف الحكمة من كل امر شرعا لا يكفيه حكمة الله العامة. لكن احكام الله المعللة كثيرة. بل يمكن ان تجعل آآ ليس هناك حكم - 00:56:50 في الشريعة الا وله علة يمكن ان تكون مباشرة او غير مباشرة. فلابد ان نعرف الشباب حكمة التشريع. لماذا حرم الله الزنا؟ لماذا حرم الربا هذا يطمئن به القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ شف بقى ماذا قال للشباب - 00:57:10

قال اني اعطي رجالا حديث عهدهم بکفر. يعني انا اعطيهم هذا المال ائتلاف قلوبهم اما انت ايمانكم قوي مش محتاجين ان انا ائتلاف قلوبكم. ثم قال لهم ثم قال لهم قولا لا يکاد الانسان يسمعه - 00:57:27

يجول في قلبه معاني الحكمة والرحمة والايمان. لأن هذا المشهد هو اعظم مشهد ارجو ان اشاهدكم ما حدث بيننا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حينما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال - 00:57:47

ويرجع هذا بالبعير وبالشah. وترجعون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم. فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا. فقال لهم انكم ستروني بعد اثرة شديدة. فاصلبوا حتى تلقوا الله ورسوله - 00:58:05

على الحوض حديث عظيمة جدا تبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يفك في هؤلاء وكيف اعانهم على شرور انفسهم احاديث كثيرة جدا لكن يعني اظن ان انا اطلت كثيرا - 00:58:27

يمكن هنا ان اجمع ما تقدم آآ من آآ الاهتمام بشباب المسلمين اولا الشعور بمسؤولية اصلاح الشباب. هذا عظيم جدا. اقسم بالله في الوقت الذي نهمل فيه الشباب. فان اهل الباطل من الكفار - 00:58:44

ومن ومن العلمانيين والليبراليين وكارهي الدين يفتحون للشباب الابواب ويسمعونهم وانا كنت في كذا بلد وجدت والله يعني ناس اتباع النصارى واتباع الالحاد يطرقون على الناس الابواب ليدخلونهم في الباطل - 00:59:03

يعني كيف يمكن ان ان ننام نحن عن هذا؟ الشعور بمسؤولية اصلاح الشباب هذا هو الامر الاول. اثنان الحرص عليهم وحب الخير لهم. ثلاثة افة فهم واقعهم ونفوسهم وطبائعهم وحاجاتهم وحسن التعامل معها. يعني لا بد ان تفهم واقعهم. ما تجيش تحدث للشباب عن - 00:59:24

ما بيعيشواش هتجيب لي مشكلات كانت من ايام سعد زغلول. تكلم بها الشباب دلوقتي ما ينفعش. ما ينفعش والله انا وجدت مراكز اسلامية. الرجل خطيب الجمعة والي هو يعتبر امام المسجد امامه شباب زي الورد. وهو عمال يكلمهم في - 00:59:44

قضايا لا تعنيهم البتة ولا يعيشونها ويترك امورا خطيرة يحتاجون بيانها. لا بد من فهم الواقع فهم نفوسهم طبائعهم. المرحلة السنوية التي يمرون بها امر الرابع الاعتناء بهم واحتواهم. يعني ايه احتواهم؟ يعني انك تسمع لهم. انك تعطيهم تعطيم قدرهم تعطيم - 01:00:00

امام لا بد كذلك الامر الخامس الرفق واللين والرحمة. آآ لا بد ان تشعرهم بالامان حتى يتكلموا معك ويبوحوا بما في نفوسهم. آآ لا بد ان تسعى في هدایتهم بادلة ومحاكمات الايمان تعلمهم الايمان تعلمهم ما تطمئن به قلوبهم امام الشبهات. تزكي انفسهم بالعمل الصالح - 01:00:23

صالح تقوى آآ آآ ايمانهم بتقوى يصبرون بها على الطاعة وينصرفون بها عن المعصية. لا بد من المواقع التي تلين بها القلوب لا بد من القصص التي تثبت بها القلوب وتذكرهم بالثواب. لا بد من ان تعلمهم عن الله وعن قدر الله وعن حكمة الله حتى يصبروا على - 01:00:44

لابد ان ان تكلمهم عن حسن الخلق. لا بد ان تكلمه عن معاني النجاح وعن قوة الارادة. لا بد ان تسعى في تكثير الخير فيهم وتقليل الشر فيهم. يعني لا يصح ابدا آآ ان تصور للشاب انه آآ ينبغي حتى تزكي نفسه ان ينتقل من كل الشر الى كل الخير دفعة واحدة. لا بد من - 01:01:04

تدرج لا بد ان تشعره بقيمة كأنسان لا بد ان تستخرج مواهبه لا بد ان تصدق له النصيحة فتبين له عيوبه. آآ ولكن برفق لا بد ان تكلفه بالاعمال المناسبة. ثم والله بعد ذلك انظر كيف سيكون هذا الشخص - 01:01:25

سيتحول هذا الشاب من جزء من المشكلة الى نموذج وقدوة يحتذى به. اقسم بالله ان كثيرا من الشباب خامة عظيمة طاقة عظيمة وفيه خير عظيم. لكنه يحتاج الى من يستخرج هذا الخير منه. انا هنا هحكى قصة واحدة اختم بها. كان في شاب في احد - 01:01:44

التي يعني كنت آآ مسؤولا عنها هذا الشاب كان عنده آآ نوع من الخطأ في اشياء معينة. طبعا كان في منهم بعض الشباب عندهم شهوات واهواء. وبعض الشباب كان عندهم شبهات - 01:02:04

يكفرون الناس بغير حق. وبعض الشاب كان عنده نوع من الحسد. وبفضل الله كان كل شاب منهم كان يحب ييجي يحكى لي عن اخر الامور اللي ما بيحكىهاش لابوه ولا ولا لصحابه حتى - 01:02:18

اللي هم جنبه في في المكتب اه و كنت يعني الحمد لله لا زلت مع الشباب احب ان اكون اخا لهم وصديقا قبل ان اكون معلما او

ناصحا في شاب من الشباب يعني عمل نوع من الخطأ خطأ. تتصورون ان اول شيء فكرت فيه ادارة المعهد هي ان تطرد هذا الشاب -

01:02:28

يعني اول شيء شاب يطلب العلم وانسان محترم ومهذب. عنده مشكلة معينة. اول شيء فكروا فيه ان هم يطردوه. يعني لم يخطر بالهم انهم اساسا وظيفتهم ان يصلحوا اه ما به من فساد. وان يوجهوه لأه هم عايزين ياخدوا واحد على الجاهز. والله هذا الشاب المشكلاة - 01:02:48

التي كانت عنده اول ما سمعت بها اه اتصلت به قلت له ممكن نتقابل خرجنا انا وهو اتمشينا جبت له حاجة حلوة قعدنا مع بعض اتكلمنا فضفضنا مع بعض قال لي اقسم بالله - 01:03:09

انا انا في غاية السعادة انك سمعتني. انك اتكلمت معي. والله العظيم طارت الشبهة التي كانت في نفسه كالهوا. مع اني ما قلتتش حاجة اصلا ده مش عشان انا شاطر. ولا عشان انا بارع في رد الشبهات. فقط لمجرد ان انا سمعته - 01:03:21

حسسته بقيمةه كانسان آآ فتحت له قلبي خليته يفضفض. كان نفسه حد يسمعه. كان نفسي حد يتكلم معه لازم لازم اشابه كل هذه الامور مهمة جدا لابد ان تفهم ان حتى تسعى في هذه الامور مع نفسك لا تشق على نفسك ولا تجلد نفسك - 01:03:37

نفسك لابد ان تحب نفسك وان تحب الخير لها. ولابد ان تعرف مفتاح نفسك. انا اطلت كثيرا جدا لكن يعني ارجو ان اكون جمعت لكم هذه الافكار مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه. لكن ارجو ان شاء الله ان احنا ما نكونش زودنا كثيرا عن الساعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنا ما نحن فيه. اللهم زدنا - 01:03:57

ما وفهنا في الدين اللهم يعني حب الينا الایمان وزيبه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم اجعلنا هداة مهتدین. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 01:04:17

اللهم انا نسألك ان تفرج عنا ما نحن فيه. اللهم انا نسألك ان تفتح المساجد وان نعان عليها. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على آآ العمرة في رمضان. اللهم اعنا على قيام الليل في المسجد في رمضان. اللهم اعنا على آآ الحج هذا العام يا رب يا رب. اللهم - 01:04:37

انا نسألك الا نحرم من الحج في هذا العام. ويعني عجل بفرجك يا رب العالمين واجعل اه من مات من المسلمين شهيدا ويعني يعني مات عدد كبير آآ من اعرفهم من المسلمين في آآ اكثرب في اوروبا بسبب هذا الفيروس - 01:04:57

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلهم في الشهداء. وان اه يصرف عنا وعنهم الشر والاذى. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب اجتهدوا ولابد ان ان يكون مما يحركك على الاجتهاد ان تعلم ان الكفار بكل طوائفهم لا يدخلون - 01:05:17

جهدا ولا وقتا ولا خبرة ولا مالا في الصد عن سبيل الله. يعني اقسم بالله لو وجدت من ينفقون لاشاعة الفاحشة لعلى جنب ومن ينفقون لاشاعة المذاهب العلمانية على جنب. ومن ينفقون لاشاعة الشبهات بين المسلمين على جنب. ومن ينفقون - 01:05:36

تنصير وتكفير المسلمين ودوا لو تكفرون كما كفروا اقسم بالله جهود جباره ونفقات رهيبة ايمكن ان يكون هؤلاء يبذلون لكرفهم وفسقهم وفجورهم وشهواتهم. ويكون ابناء المسلمين كسلة او او عاجزين؟ لا - 01:05:56

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. لابد ان نجتهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. حينما يمتلى قلبك غيظا من الذين يسبون الدين ويتكلمون بالالحاد. ثم بعد ذلك تقلب وتنام دون ان تعلم شيئا لهذه لهذا الدين. يبقى انت هذا - 01:06:16

يشبه شركة التدخين اللي بتكتب على علبة السجائر التدخين ضار جدا بالصحة وهي تبيع السجائر. لابد ان يتحول ما في نفسك من غيظ من هؤلاء ان تعمل شيئا لله تبارك وتعالى ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. والله واعظم شيء تقدمه لهذا الدين ان تكون انت -

01:06:42

صالحا وان تصلح ابناءك. ثم بعد ذلك تسعى في اصلاح المسلمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:02